

حلقات نور على الدرب (140) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. وانا كذلك ارحب بكم - [00:00:18](#)

هذا سائل للبرنامج يقول فضيلة الشيخ هل يجوز لرجل ان يهجر اخاه من اقاربه لان هذا الرجل يؤذيه بسانه ولا يستجيب للنصيحة فهل الهجر في هذا الموضوع خير من المخالطة المؤذية لمثل هذا؟ افتونا بذلك مأجورين - [00:00:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء بخليله فلينظر احدكم - [00:01:04](#)

من يخالف ولا شك ان ارتباط شخص في شخص يكون له سبب والاسباب كثيرة منها اسباب محمودة ومنها اسباب مذمومة ومنها اسباب دينية ومنها اسباب دنيوية والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

لما ذكر هذا الحديث وهو ان الشخص ينظر الى الشخص الذي يريد ان يخالفه هل سيترتب على هذه الخلة فيما بينهما هل سيترتب عليها مصالح دينية وهل سيترتب عليها - [00:02:09](#)

مصالح دنيوية تعين على الانسان في امور دينه ام ان الارتباط به يتربط عليه مفاسد في امور الدين ومفاسد في امور الدنيا والرسول صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا للجليس الصالح - [00:02:38](#)

والجليس السوء الجليس الصالح اذا ضرب له مثلا بحامل المسك ما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة والجليس السوء ضرب له مثلا بنافخ الكبير اما ان يحرق ثيابك - [00:03:09](#)

واما ان تجد منه رائحة كريهة وبناء على ذلك كله الشخص اذا اراد ان يرتبط بشخص لابد ان ينظر الى الامور التي يتربقبها من هذه من هذا الشخص هل هي امور تنفعه في دينه ودنياه - [00:03:35](#)

ام انها تضره في دينه او تضره في دنياه؟ او فيهما معا. الشخص هو الذي يعني الشخص هو الذي يعني يدرك ذلك وادركه فانه يبني عليه. اما بالنظر الى هذه - [00:03:55](#)

سورة معينة التي ذكرها السائل وان هذا الشخص الذي ذكره انه بذئب بسانه وانه لا يقبل النصيحة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. والمقصود هنا انك تهجره بغير مانع - [00:04:15](#)

شرعى يمنعك وهذا الشخص موجود عنده مانع شرعى وهو انك وهو اه وجود اه الاذى الذي يصدر من لسانه وكذلك اصراره عليه وعدم قبوله للنصيحة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. ابو اه احمد من جازان يقول فضيلة الشيخ - [00:04:41](#)

ما هو العلم الشرعي وقدره واهميته التي آتا تبرأ به الذمة؟ وما هي الامور الشرعية التي تقوم بدراستها كي نتفقه في ديننا مأجورين الجواب الحكومية جزاها الله خيرا اسست المدارس - [00:05:12](#)

للبنين ومدارس للبنات على مراحل متعددة وذلك عن طريق الترقى من الابتدائى الى المتوسط الى الثانوى الى الجامعة الى التخصص في الماجستير وبين دكتوراه وهذا كما انه في الامور الشرعية فذلك وكذلك في العلوم - 00:05:42

الدنيوية جماعة للشخصى الا ان ينتظم الدرجة التي تناسبه ويتلقي العلم عن العلماء الذين يدرسون في هذه المدارس. وبالله التوفيق 00:06:16

جزاكم الله خيرا. يقول السائل يا شيخ ايضا اريد ان اتفق على والدي فكيف تكون النفقة عليهم - 00:06:47
الجواب من المعلوم ان كل واحد من الوالدين اذا كان لا يستطيع السكن يعني ما يملك اجار ولا يملك ما يملك شراء ولا يملك ايجار انه يجب على ولده ان يسكنه - 00:06:47

وهكذا بالنظر الى النفقة الاكل والشرب وكذلك اللباس وهذا بحسب اختلاف احوال الناس والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بروا اباءكم يبركم ابناءكم فالبر الذي يقدمه الشخص لامه - 00:07:14

او لابيه فان اولاده سيعملون هذا العمل معه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه السائل ابو علي يقول بأنه شاب يريد النصيحة من فضيلتكم في اعمال ووسائل تبعد القسوة عن قلبي. فانا قلبي قاسي. وايضا تجعلني من الذين يخشون الله - 00:07:49
يراقبون في سائر اوقاتهم لكثرة المغريات في وقتنا الحاضر ومن حولي الجواب موسى عليه السلام قال يا رب علمي دعاء ادعوك به قال يا موسى قل لا الله الا الله - 00:08:18

قال يا رب كل عبادك يقولون لا الله الا الله قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبعة في كفة ولا الله الا الله في كفة لمالت بهن لا الله الا الله - 00:08:41

وجاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله وبناء على ذلك فان الشخص يكثروا من ذكر الله - 00:09:01

جل وعلا وقد مر الرسول صلى الله عليه وسلم على امرأة وكانت قد جمعت حصى واذا قال سبحان الله اخذت حصة من جهة ووضعتها في جهة اخرى يعني انها تعد الحصى. فذهب وقضى حاجته ثم - 00:09:22

فرجع اليها من عليها وقال لا زلت على الحالة التي كنت عليها؟ قالت نعم قال الا ادلك على خير من ذلك؟ قالت بلى يا رسول الله قال قولي سبحان الله وبحمده - 00:09:42

عدد خلقه ورضا نفسه وزينة عرشه ومداد كلماته والحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ولا الله الا الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. والله اكبر عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه - 00:09:58

ومداد كلماته. فيكثر الانسان من التسبيح والتهليل والتحميد وذكر الله جل وعلا هذا من جهة وفيه جهة اخرى قد يكون الشخص مقصرا الواجبات وقد يكون اه مرتکبا لشيء من المحرمات لان رقة القلب تكون بحسب ما يرد اليه من امثال الاوامر - 00:10:24
واجتناب النواهي وتكون القسوة بحسب ما يرد عليه من التساهل في في الواجبات او التساهل في باب المحرمات من جهة ارتكاب الشخص لها. لأن الشخص اذا عصى الله في ترك واجب - 00:10:55

او عصى الله في فعل محرم نكت في قلبه نكتة سوداء ومن المعلوم ان من مذهب اهل السنة والجماعة في باب الايمان انه يزيد وينقص هذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال الايمان بعض وسبعون شعبة. فاعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة - 00:11:20
اماطة الاذى عن الطريق على الشخص ان يكون طبيب نفسه بمعنى انه هو الذي يتفقد نفسه ويحدد اه الطريق الذي جاء الخلل منه ويعالج هذا الطريق. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا اخترت سائلة آآ ارسلت بي رسالة كتبت هذا السؤال باسلوبها الخاص تقول فضيلة الشيخ عبدالله - 00:11:48

عندما كنت في الثانية عشر من عمري وبعد بلوغي نذرت الاكذب بعد ان حصلت لي مشكلة كذبت فيها وبعد هذا الناظر عدت الى الكذب اكثرا من مرة وعندما وصلت الى المرحلة الاخيرة من المتوسطة نذرت ايضا بعدم الكذب - 00:12:18

فكذبت وبعدما تزوجت تبت الى الله واخلصت النية له. فافيدوني جزاكم الله خيرا ما هي الكفاره التي تجب علي الجواب الواجب عليك كفاره يمين في النذر الاول وكفاره يمين في النذر الثاني لانك عقدت النذر الاول وحنفت فيه ثم بعد ذلك - 00:12:37

عقدت عقدت نذرا اخر وحنت فيه والكافارة كفارة النذر الاول والاطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تستطعي فانك اه تصومين ثلاثة ايام وكذلك بالنظر للنذر الثاني وبالله التوفيق - 00:13:06

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ اه هذه السائلة تقول دائمآ يا شيخ ما اقع في الغيبة النميمة ولكنني اه ارجع واستغفر لنفسي ولمن تحدثت عنه ولكنني ارجو من فضيلتكم ان ترشدوني الى السبل التي تخرجنـي منها وكيف اؤدب - 00:13:31
هذه النفس حتى لا تقع في مثل هذه الافعال لـ آآ النساء هداهنـ الله وباركـ الله فيهنـ الجواب من الامور المشكـلة ان الشخص يسير سيرا عشوائيا في كثير من الامور - 00:13:57

معنى انه لا يتتبـه لما يتـرتب على الامر الذي يفـعله او الامر الذي يـتركه لا لا يتـتبـه الى ما يتـرتب على هذا الامر ومن المعلوم ان النـمـيمة محرمة وان الغـيبة - 00:14:28

محرمة والشخص يحتاج الى ان يضع قاعدة تتعلق بـ لسانـه هذه القاعدة هي انه يـشغل لسانـه بـ ذكرـ الله وقد جاء رجل الى الرسـول صـلـى الله عـلـيه وـسـلم وـقـال يـا رـسـول الله - 00:14:59

اوـصـني قال لا يـزال لـ سانـك رـطـبا من ذـكـرـ الله وـكـذـكـ يـشـغـلـه بـ التـسـبـيـحـ التـهـلـيلـ وـالتـحـمـيدـ يـشـغـلـه في تـلـاـةـ الـقـرـآنـ وـلـاـ يـشـغـلـه في اـمـورـ يـكـونـ آـثـمـاـ اـرـتكـابـهـ وـلـاـ يـتـتبـهـ اـيـضاـ لـنـفـسـهـ يـشـغـلـهـ في هـذـهـ اـمـورـ لـانـ الشـيـطـانـ هوـ الـذـيـ يـحـمـلـهـ - 00:15:31
على فـعـلـ هـذـهـ عـلـىـ قـوـلـ هـذـهـ اـمـورـ وـيـثـبـتـهـ عـنـ الذـكـرـ وـعـنـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ الـوـاجـبـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـتـتبـهـ لـنـفـسـهـ بـمـاـ يـعـودـ عـلـيـهـ فـيـ النـفـعـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـيـتـجـنـبـ مـاـ يـعـودـ عـلـيـهـ فـيـ مـاـ يـعـودـ عـلـيـهـ مـنـ الـظـرـرـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ.ـ جـزاـكـ اللهـ - 00:16:08

وـخـيرـاـ وـبـارـكـ فيـكـمـ.ـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ اـرـسـلـ لـلـبـرـنـاـمـجـ بـمـجـمـوعـةـ مـنـ الـاـسـئـلـةـ يـسـتـشـيرـكـمـ اوـلـاـ وـيـسـتـفـسـرـ فيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ سـؤـالـيـ
الـاـولـ يـقـوـلـ مـاـ رـأـيـكـمـ يـاـ شـيـخـ عـبـدـ اللهـ فـيـ مـقـاطـعـةـ مـنـ لـاـ يـؤـدـيـ الصـلـاـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ - 00:16:38
الـجـوـابـ لـاـ شـكـ اـنـ يـعـنـيـ صـلـاـةـ الـشـخـصـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـاـ شـكـ اـنـهـ وـاجـبـ عـلـىـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ قـالـ مـرـواـ اـبـنـائـكـ بـالـصـلـاـةـ
لـسـبـعـ وـاـضـرـبـوـهـمـ عـلـيـهـ لـعـشـرـ وـفـرـقـوـهـمـ بـيـنـهـمـ فـيـ الـمـضـاجـعـ - 00:16:56

وـقـالـ رـفـعـ الـقـلـمـ عـنـ ثـلـاثـةـ وـذـكـرـ مـنـهـ الصـبـيـ حـتـىـ يـبـلـغـ فـالـشـخـصـ عـنـدـمـاـ يـجـرـيـ عـلـيـهـ قـلـمـ التـكـلـيفـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـؤـدـيـ الـصـلـوـاتـ وـاـذـاـ
تـرـكـهـ اوـ كـانـ يـصـلـيـ وـيـتـرـكـ الرـسـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ قـالـ عـهـدـهـ الـذـيـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ الصـلـاـةـ - 00:17:23
فـمـنـ تـرـكـهـ وـقـدـ كـفـرـ.ـ وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ بـيـنـ الرـجـلـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ اوـ الـشـرـكـ تـرـكـ الصـلـاـةـ.ـ فـالـوـاجـبـ هـوـ اـنـ الشـخـصـ يـمـتـشـلـ مـاـ اـمـرـهـ
الـلـهـ بـهـ وـيـجـتـنـبـ مـاـ نـهـاـهـ اللـهـ عـنـهـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ.ـ يـسـأـلـ اـيـضاـ يـاـ شـيـخـنـاـ الـكـرـيمـ عـنـ الـحـكـمـ فـيـ تـصـحـيـحـ الـقـرـاءـةـ لـامـامـ الـمـسـجـدـ اـذـاـ - 00:17:49

فـيـ الـظـبـطـ الـجـوـابـ اـذـاـ حـصـلـ غـلـطـ مـنـ الـاـمـامـ فـيـ قـرـاءـةـ السـوـرـةـ التـيـ يـقـرـأـهـ مـثـلـاـ فـيـ الصـلـاـةـ الـجـهـرـيـةـ وـخـلـفـهـ اـحـدـ الـمـصـلـيـنـ وـعـنـدـهـ
يـعـنـيـ وـحـافـظـ لـلـقـرـآنـ وـضـابـطـ مـنـ نـاحـيـةـ سـلـامـةـ النـطـقـ - 00:18:18

فـاـنـهـ يـفـتـحـ عـلـىـ الـاـمـامـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ اـيـضاـ يـسـأـلـ يـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـنـ حـكـمـ مـنـ اـدـيـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ بـيـنـ وـقـتـيـهاـ جـمـعـاـ وـقـصـراـ
لـمـسـافـرـ.ـ مـاـ حـكـمـ مـنـ فـعـلـ ذـلـكـ الـجـوـابـ اـذـاـ كـانـ الشـخـصـ مـسـافـرـ - 00:18:50

فـاـنـهـ يـصـلـيـ صـلـاـةـ الـجـمـعـ التـقـدـيمـ مـاـ دـامـ فـيـ وـقـتـ الـظـلـهـرـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ اوـلـهـ اوـ فـيـ وـسـطـهـ وـهـوـ فـيـ اـخـرـهـ وـاـذـاـ اوـ اوـ يـصـلـيـ صـلـاـةـ تـأـخـيرـ
جـمـعـ تـأـخـيرـ فـيـ وـقـتـ صـلـاـةـ الـعـصـرـ.ـ وـصـلـاـةـ الـظـلـهـرـ - 00:19:10

يـعـنـيـ يـدـخـلـ الـوـقـتـ اـذـاـ زـالـتـ الشـمـسـ اـذـاـ زـالـتـ الشـمـسـ وـيـسـتـمـرـ اـهـ حـتـىـ يـكـونـ ظـلـ كـلـ شـيـءـ مـثـلـهـ مـعـ فـيـهـ الزـوـالـ ثـمـ يـدـخـلـ وـقـتـ الـعـصـرـ
وـيـسـتـمـرـ اـلـىـ اـصـفـارـ الشـمـسـ هـذـاـ وـقـتـ الـاـخـتـيـارـ - 00:19:32

وـوقـتـ الـضـرـورـةـ مـنـ مـنـ اـصـفـارـ الشـمـسـ اـلـىـ غـرـوبـهـ لـقـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ مـنـ اـدـرـكـ رـكـعـةـ مـنـ الـعـصـرـ قـبـلـ اـنـ تـغـرـبـ الشـمـسـ فـقـدـ
اـدـرـكـ الـعـصـرـ لـكـنـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـعـمـلـ الـاـحـتـيـاطـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ يـقـولـ الـذـهـابـ بـالـسـيـارـةـ اـلـىـ - 00:19:56
الـمـسـجـدـ آـهـ يـذـهـبـ اـجـرـ الـمـشـيـ اـلـيـهـ الـجـوـابـ يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـمـنـ يـعـمـلـ مـثـقـالـ ذـرـةـ خـيـرـاـ يـرـهـ وـمـنـ يـعـمـلـ مـثـقـالـ ذـرـةـ شـرـاـ يـرـهـ.

والشخص الذي يذهب بالسيارة تارة يكون عاجزا - 00:20:16

عن المشي وتارة يكون مقتدا على المشي ولكن فيه شدة حر يعني حر شديد. او يحصل مثلا برد شديد اما اذا كان ما في شيء من الموانع فلا شك ان اجر المشي ليس كاجر السيارة وبالله التوفيق - 00:20:38

جزاكم الله خيرا من اسئلتي يقول شخص يتهاون باداء صلاة الظهر ويخرج الوقت ولم يقم بها بحجة عدم وجود علما بانه يمكن التيمم داخل المدرسة ما الحكم في ذلك الجواب - 00:21:03

الواجب على الشخص ان يصلى الصلاة في وقتها والواجب عليه ان يبحث عن الماء ويستعد للصلاحة وما ذكره السائل ليس بعذر من الاعذار التي تسوق له ان يؤخر الصلاة اه حتى يخرج وقتها لان يبدو انه في وسط البلد وبالله التوفيق. يقول الشيخ حصل لزوجتي ان اسقطت مولودها في - 00:21:21

مدة شهرين وقد تم عمل عملية جراحية لها وبقيت اسبوعين بدون صلاة. فهل فعلها صحيح ام الجو هم اذا كان هذا الولد او هذا الحمل سقط وعمره شهرين الماء في الدم الذي نزل هذا دم وفساد وليس بدم حيض وواجب عليها - 00:21:50

ان تؤدي الصلوات وبما انها لم تصلي فانها تقضي ما مضى من الصلوات وبالله التوفيق. يسأل فضيلة الشيخ عن قراءة الفاتحة بعد الامام في الصلاة الجهرية هل قراءة الامام قراءة لنا - 00:22:20

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا هذا الحديث عام وبامكانى المأمور يقرأ في سكتات الامام بامكانه ان يقرأ الفاتحة في سكتاتي الامام لانها ركن في حقه وبالله التوفيق - 00:22:38

يسأل يا فضيلة الشيخ عن حكم من ينوي العمارة وعليه دين ولكن النية في عند هذا الشخص ان يقضي الدين بعد رجوعه ولو كان الدين من اهل بيته واخوته الجواب - 00:23:12

اذا اراد ان يعتمر او اراد ان يحج وعليه دين فانه يستعين بالله جل وعلا ويعتمر ويحج ويدعوا الله سبحانه وتعالى ان ييسر له قضاء الدين وبالله التوفيق. يسأل ايضا - 00:23:29

من اسئلتي في هذه الرسالة المطولة اذا ذكر الخطيب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم فهل يشرع لمستمع الخطبة ان يصلى علي ام ان هذا من اللغو في خطبة الجمعة؟ الجواب الشخص يتمنه - 00:23:48

على انه يصلى على الرسول صلى الله عليه وسلم في سكتات الخطيب ما كونه يصلى والخطيب يخطب فلا. وبالله التوفيق هذا السائل يا فضيلة الشيخ الذي لم يذكر الاسم في رسالته يقول شخص سرق مبلغ من المال وتاب الى الله وبعدها بسنوات - 00:24:06

ندم على فعلته وقام بارجاع هذا المال لذلك المنزل من تحت الباب حتى لا يعرفه احد ولا يدرى هل تبرأ الذمة بذلك؟ لانه لا يدرى هل وصل المبلغ لصاحب في هذا المنزل ام لا - 00:24:29

الجواب هذا المال المسروق اذا كان يعلم صاحبه فالواجب عليه ان يؤدي المال بيدي صاحبه ولا تبرأوا ذمته الا بذلك وبالله التوفيق.

شكرا لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - 00:24:46

تابعنا سلتم استفساراتكم في لقاء هذا الاسبوع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة دائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. وشكرا لكم انتم ويتجدد اللقاء ان شاء الله في هذا البرنامج. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:24

00:25:44 -